



## هَدْيُ النَّبِيِّ ﷺ فِي مُعَامَلَةِ الْأَطْفَالِ الْخُطْبَةُ الْأُولَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ، أَكْرَمَنَا بِنِعْمَةِ الْأَطْفَالِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ، صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَأَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ، قَالَ سُبْحَانَهُ عَنِ عِبَادِ الرَّحْمَنِ: ( وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا )<sup>(١)</sup>.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: إِنَّ الْأَطْفَالَ نِعْمَةٌ عَظِيمَةٌ، وَهَبَةٌ كَبِيرَةٌ؛ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ( يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ )<sup>(٢)</sup>. فَهَمَّ بَهَجَةُ الْفُؤَادِ، وَمَصْدَرُ السَّعَادَةِ، وَزِينَةُ الْحَيَاةِ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ( الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا )<sup>(٣)</sup>. وَإِنَّ الطُّفُولَةَ مِنْ أَهَمِّ مَرَاحِلِ حَيَاةِ

(١) الفرقان : ٧٤ .

(٢) الشورى : ٤٩ .

(٣) الكهف : ٤٦ .

الإنسان، وتبدأ من الولادة إلى البلوغ، وهي الأساس في بناء شخصية المرء، وتكوين عقله، وتنمية قدراته، لذلك اهتم بها النبي ﷺ اهتماماً بالغاً؛ فكان ﷺ في تعامله مع الأطفال أ نموذجاً يُقتدى، ومثالاً يُحتذى. فما هو هديته ﷺ في ذلك؟

لقد كان رسول الله ﷺ محباً للأطفال، يحنو عليهم، ويلين في معاملتهم، ويشعرهم ﷺ بحبه، ويعبر لهم عن ذلك بقوله، فعن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ ضم أحد أحفاده، وقال: «اللهم إني أحبه»<sup>(١)</sup>. وذلك من رحمته ﷺ بالأطفال، قال أنس رضي الله عنه: ما رأيت أحداً كان أرحم بالعيال من رسول الله ﷺ. فقد كان ﷺ يمنح الأطفال جزءاً من وقته، ويراعي رغبتهم في اللعب؛ تنمية لأجسامهم، وإشباعاً لدافع الحركة لديهم؛ فذلك يمنحهم النشاط والحيوية، فقد جاء رسول الله ﷺ يوماً إلى صبيان وهم يلعبون، فسلم عليهم<sup>(٢)</sup>. كما كان ﷺ يعطي الأطفال حظهم من الاهتمام، فيقدم لهم الهدايا تلتفها بهم، وتحبباً إليهم؛ فعن عائشة

(١) متفق عليه .

(٢) مسلم : ٢٣١٦ .

(٣) أحمد : ١٣٠٢٢ .

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بِخَاتَمٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَأَهْدَاهُ حَفِيدَتَهُ أَمَامَةً وَقَالَ: «تَحَلِّيْ بِهَذَا يَا بِنِيَّةُ»<sup>(١)</sup>.

وَكَانَ ﷺ يَمَازِحُ الْأَطْفَالَ وَيَلَاعِبُهُمْ، وَيُدْخِلُ الْبَهْجَةَ وَالسُّرُورَ عَلَيْهِمْ؛ فَعَنْ يَعْلَى الْعَامِرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا حُسَيْنٌ يَلْعَبُ مَعَ الصَّبِيَّانِ، فَاسْتَقْبَلَهُ ﷺ وَبَسَطَ يَدَهُ، فَجَعَلَ الصَّبِيُّ يَفِرُّ هَاهُنَا مَرَّةً وَهَاهُنَا مَرَّةً، وَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُضَاحِكُهُ<sup>(٢)</sup>.

فَعَلَى الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ وَالْمُعَلِّمِينَ وَالْمُرَبِّينَ أَنْ يَقْتَدُوا بِهَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَرْحَمُوا الْأَطْفَالَ وَيَعْطِفُوا عَلَيْهِمْ، وَيَتَحَنَّبُوا تَعْنِيفَهُمْ، وَالْقَسْوَةَ عَلَيْهِمْ، وَيَمْلَأُوا بِالْخَيْرِ أَوْقَاتَهُمْ، وَيَغْمُرُوهُمْ بِالْمَحَبَّةِ وَالْحَنَانِ، وَيَمْنَحُوهُمْ الثِّقَةَ وَالْأَمَانَ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ أَتَى عَلَى بَعْضِ النِّسَاءِ لِحَنَانِهِنَّ وَعَظْفِهِنَّ عَلَى أَطْفَالِهِنَّ<sup>(٣)</sup>.

أَيْهَا الْمُقْتَدُونَ بِهَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: لَقَدْ كَانَ ﷺ رَفِيقًا بِالْأَطْفَالِ، حَكِيمًا فِي تَعْلِيمِهِمْ، رَحِيمًا فِي تَرْبِيَّتِهِمْ، حَرِيصًا عَلَى تَحْفِيزِهِمْ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ؛ لِيَنْشُؤُوا عَلَى الْفِطْرَةِ السَّلِيمَةِ؛ فَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ حَفِظَ بَعْضَ سُورِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

(١) أبو داود : ٤٢٣٥ ، وابن ماجه : ٣٦٤٤ .

(٢) سنن ابن ماجه : ١٤٤ ، وصحيح ابن حبان : ٤٢٧/١٥ .

(٣) متفق عليه .

وَهُوَ صَغِيرٌ<sup>(١)</sup>، وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ فَقَدْ أُوتِيَ الْحُكْمَ صَبِيًّا<sup>(٢)</sup>.

وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقْوِي صِلَةَ الْأَطْفَالِ بِرَبِّهِمْ، وَيُحِبُّهُمْ فِي خَالِقِهِمْ؛ وَيَعْلَمُهُمْ أَنَّهُ تَعَالَى هُوَ الَّذِي يَحْفَظُهُمْ وَيَرْعَاهُمْ<sup>(٣)</sup>، وَيَرْحَمُهُمْ وَيَتَوَلَّاهُمْ؛ فَعَنَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: « يَا غُلَامُ، إِنِّي أَعَلَّمْتُكَ كَلِمَاتٍ: احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظَكَ »<sup>(٤)</sup>.

وَحَثَّ ﷺ الْأَبَاءَ عَلَى تَعْلِيمِ الْأَطْفَالِ الصَّلَاةَ « وَهُمْ أَبْنَاءُ سَبْعِ سِنِينَ »<sup>(٥)</sup>. لِتَتَعَلَّقَ بِهَا قُلُوبُهُمْ، وَتَعْتَادَ عَلَيْهَا نَفْسُهُمْ، فَيَحْفَظُوا عَلَيْهَا طِيلَةَ حَيَاتِهِمْ. فَمَا أَجْمَلَ أَنْ نُقَدِّمَ لِأَطْفَالِنَا الْوَصَايَا الْغَالِيَةَ، وَنُعَلِّمَهُمُ الْقِيَمَ السَّامِيَةَ، وَنُحْصِنَ عُقُوبَهُمْ مِنَ الْأَفْكَارِ الْخَاطِئَةِ، وَنُعَوِّدَهُمْ عَلَى فِعْلِ الْخَيْرَاتِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « الْخَيْرُ عَادَةٌ »<sup>(٦)</sup>. وَلَقَدْ كَانَ مِنْ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَنْشِئَةُ الْأَطْفَالِ عَلَى الْأَخْلَاقِ الْفَاضِلَةِ، وَتَرْسِيخِهَا فِي نَفْسِهِمْ، وَتَعَزِيزِهَا فِي أَفْوَاهِهِمْ

(١) البخاري : ٥٠٣٥ .

(٢) شعب الإيمان : ١٧٩٨ .

(٣) جامع العلوم والحكم : (٤٩٧/٢) .

(٤) الترمذي : ٢٥١٦ .

(٥) أبو داود : ٤٩٥ .

(٦) ابن ماجه : ٢٢١ ، وصحيح ابن حبان : ٨/٢ .

وَأَفْعَالِهِمْ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَنْسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: « يَا بُنَيَّ إِذَا دَخَلْتَ عَلَى أَهْلِكَ فَسَلِّمْ يُكُونُ بَرَكََةً عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ » (١).  
 وَمَنْ هَدَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَوْجِيهَ الْأَطْفَالِ إِلَى السُّلُوكِيَّاتِ الْحُسْنَى، فَعَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنْتُ غُلَامًا فِي حَجْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَتْ يَدِي تَطِيشُ فِي الصَّحْفَةِ، فَقَالَ لِي ﷺ: « يَا غُلَامُ، سَمِّ اللَّهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ » (٢).

أَيُّهَا الْأَبَاءُ الْفَضَّلَاءُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُقَرُّ مِشَارَكَةَ الْأَطْفَالِ فِي الْمُنَاسَبَاتِ الْمُجْتَمَعِيَّةِ؛ تَنْمِيَةً لِشَخْصِيَّاتِهِمْ، وَرَفْعًا لِمَعْنَوِيَّاتِهِمْ؛ فَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ تَلَقَّاهُ صَبِيَانُ أَهْلِ بَيْتِهِ، قَالَ: وَإِنَّهُ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَسَبِقَ بِي إِلَيْهِ، فَحَمَلَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ جِيءَ بِأَحَدِ ابْنِي فَاطِمَةَ فَأَرَدَفَهُ خَلْفَهُ (٣).  
 كَمَا كَانَ ﷺ يُشَجِّعُ عَلَى اصْطِحَابِ الْأَطْفَالِ إِلَى الْمَجَالِسِ النَّافِعَةِ؛ لِيَنْهَلُوا مِنْهَا الْحِكْمَةَ، وَيَكْتَسِبُوا فِيهَا الْحِبْرَةَ، وَيَتَعَلَّمُوا الْعَادَاتِ النَّبِيلَةَ، وَالتَّقَالِيدَ الْأَصِيلَةَ، فَقَدْ اصْطَحَبَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ابْنَتَهُ

(١) الترمذي : ٢٦٩٨ .

(٢) متفق عليه .

(٣) مسلم : ٢٤٢٨ .

وَهِيَ صَغِيرَةٌ إِلَى جُلُوسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَدَعَا لَهَا بِطُولِ الْعُمُرِ (١).  
فَلَنَحْرُصَ عَلَى اتِّبَاعِ هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ فِي التَّعَامُلِ مَعَ أَطْفَالِنَا؛ لِتَسْعَدَ  
بِهِمْ أَسْرَهُمْ، وَيَنْتَفِعَ بِهِمْ جَمْتَمَعُهُمْ، وَيُسَهِّمُوا فِي بِنَاءِ وَطَنِهِمْ، فَهُمْ  
شَبَابُ الْعَدِ وَرِجَالُ الْمُسْتَقْبَلِ وَأَمَلُ الْوَطَنِ.

نَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُؤَفِّقَ أَبْنَاءَنَا وَبَنَاتِنَا، وَيَجْعَلَهُمْ مَصْدَرَ سَعَادَةٍ لَنَا،  
وَيُبَارِكْ لَنَا فِيهِمْ، وَأَنْ يُؤَفِّقَنَا جَمِيعًا لِبَطَاعَتِهِ وَطَاعَةِ رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ ﷺ  
وَطَاعَةِ مَنْ أَمَرْنَا بِطَاعَتِهِ، عَمَلًا بِقَوْلِهِ: ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا  
اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ) (٢).

نَفَعَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ،  
وَبِسُنَّةِ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.  
أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ،  
فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

(١) البخاري : ٥٩٩٣ .

(٢) النساء : ٥٩ .

## الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَاهِبِ النِّعَمِ، الْمُتَفَضِّلِ بِالْعَطَايَا وَالْمِنَنِ، أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ  
حَمْدًا يَلِيقُ بِجَلَالِ وَجْهِهِ وَعَظِيمِ سُلْطَانِهِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ،  
صَاحِبَ الْخُلُقِ الْعَظِيمِ، وَالْهُدَى الْقَوِيمِ، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى  
سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ  
بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

أَيُّهَا الْمُصَلُّونَ: إِنَّ الدُّعَاءَ لِلْأَطْفَالِ لَهُ أَثَرٌ كَبِيرٌ فِي هِدَايَتِهِمْ  
وَاسْتِقَامَتِهِمْ، وَتَمَيُّزِهِمْ وَتَفَوُّقِهِمْ، وَهُوَ مِنْ هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ فَعَنْ أَسْمَاءَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّهَا أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ بِمَوْلُودٍ لَهَا، فَدَعَا لَهُ<sup>(١)</sup>.

وَإِنَّ مِنَ الدُّعَاءِ لِلْأَطْفَالِ تَحْصِينَهُمْ مِنْ كُلِّ سُوءٍ، وَتَعْوِيدَهُمْ بِاللَّهِ مِنَ  
الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، فَذَلِكَ هَدْيِ نَبِيِّ كَرِيمٍ؛ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَوِّدُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ، وَيَقُولُ: «إِنَّ

(١) متفق عليه .

أَبَاكُمْ كَانَ يُعَوِّذُ بِهَا إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ»<sup>(١)</sup>. فَمِنْ وَاجِبِ الآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ وَالْمُعَلِّمِينَ وَالْمُعَلَّمَاتِ أَنْ يَعْتَنُوا بِالْأَطْفَالِ؛ تَرْبِيَةً وَتَعْلِيمًا وَتَأْدِيبًا، وَأَنْ يَلْجَأُوا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِالِدُّعَاءِ أَنْ يُوفِّقَهُمْ، وَيُبَارِكَ فِيهِمْ وَيَحْفَظَهُمْ، وَيَحْمِيَهُمْ وَيَتَوَلَّاهُمْ؛ اقْتِدَاءً بِهَدْيِ سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ.

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلَّمُوا عَلَى مَنْ أُمِرْتُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا)<sup>(٢)</sup>. وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا»<sup>(٣)</sup>. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ. وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَكْرَمِينَ. رَبَّنَا أَوْزِعْنَا أَنْ نَشْكُرَ نِعْمَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيْنَا وَعَلَى وَالِدَيْنَا وَأَصْلِحْ لَنَا فِي ذُرِّيَّاتِنَا. رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ. رَبَّنَا اجْعَلْنَا مُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّاتِنَا، رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءَنَا.

(١) البخاري : ٣٣٧١ .

(٢) الأحزاب : ٥٦ .

(٣) مسلم : ٣٨٤ .



اللَّهُمَّ أَدِّمْ عَلَيْنَا نِعْمَكَ، وَأَسْبِغْ عَلَيْنَا فَضْلَكَ، وَمَتِّعْنَا بِرَاحَةِ الْبَالِ،  
وَحُسْنِ الْحَالِ، وَقَبُولِ الْأَعْمَالِ، اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ صَلَاتَنَا، وَضَاعِفْ  
حَسَنَاتِنَا، وَاعْفِرْ لَنَا مَا قَدَّمْنَا وَمَا أَخَّرْنَا، وَأَكْرِمْنَا وَأَسْعِدْنَا فِي الدُّنْيَا  
وَالْآخِرَةِ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الْبَارِينَ بِأَبَائِهِمْ وَأُمَّهَاتِهِمْ، الْمُحْسِنِينَ إِلَى  
أَهْلِيهِمْ وَأَرْحَامِهِمْ. اللَّهُمَّ وَفِّقْ رَئِيسَ الدَّوْلَةِ، الشَّيْخَ خَلِيفَةَ بْنِ زَايِدٍ  
لِكُلِّ خَيْرٍ، وَاحْفَظْهُ بِحِفْظِكَ وَعِنَايَتِكَ، وَوَفِّقْ اللَّهُمَّ نَائِبَهُ وَوَلِيَّ  
عَهْدِهِ الْأَمِينَ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ، وَأَيِّدْ إِخْوَانَهُ حُكَّامَ الْإِمَارَاتِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ: الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، اللَّهُمَّ  
ارْحَمِ الشَّيْخَ زَايِدَ، وَالشَّيْخَ مَكْتُومَ، وَشُيُوخَ الْإِمَارَاتِ الَّذِينَ انْتَقَلُوا  
إِلَى رَحْمَتِكَ، اللَّهُمَّ ارْحَمَهُمْ رَحْمَةً وَسِعَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَأَفْضُ  
عَلَيْهِمْ مِنْ خَيْرِكَ وَرِضْوَانِكَ. وَأَدْخِلِ اللَّهُمَّ فِي عَفْوِكَ وَعُفْرَانِكَ  
وَرَحْمَتِكَ آبَاءَنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَجَمِيعَ أَرْحَامِنَا وَمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ  
بَرٍّ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَالنَّجَاةَ مِنَ  
النَّارِ، اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ، وَلَا دَيْنًا إِلَّا  
فَضَيْتَهُ، وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلَا مَيْتًا إِلَّا رَحِمْتَهُ، وَلَا حَاجَةً إِلَّا

قَضَيْتَهَا وَيَسَّرْتَهَا يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ، فَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ،  
وَبِالْإِجَابَةِ جَدِيرٌ. اللَّهُمَّ احْفَظْ لِدَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ اسْتِقْرَارَهَا وَرِخَاءَهَا،  
وَبَارِكْ فِي خَيْرَاتِهَا، وَزِدْهَا فَضْلًا وَنِعْمًا، وَحَضَارَةً وَعِلْمًا، وَبَهْجَةً  
وَجَمَالًا، وَمَحَبَّةً وَتَسَامُحًا، وَأَدِمْ عَلَيْهَا السَّعَادَةَ وَالْأَمَانَ يَا رَبَّ  
الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ ارْحَمْ شُهَدَاءَ الْوَطَنِ وَقُوَّاتِ التَّحَالُفِ الْأَبْرَارِ، وَاجْزِ  
خَيْرَ الْجَزَاءِ أُمَّهَاتِ الشُّهَدَاءِ وَأَبَاءَهُمْ وَرُوحَاتِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ جَمِيعًا، اللَّهُمَّ  
انصُرْ قُوَّاتِ التَّحَالُفِ الْعَرَبِيِّ، الَّذِينَ تَحَالَفُوا عَلَى رَدِّ الْحَقِّ إِلَى أَصْحَابِهِ.  
اللَّهُمَّ كُنْ مَعَهُمْ وَأَيِّدْهُمْ، اللَّهُمَّ وَفِّقْ أَهْلَ الْيَمَنِ إِلَى كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْمَعْهُمْ  
عَلَى كَلِمَةِ الْحَقِّ وَالشَّرْعِيَّةِ، وَارزُقْهُمْ الرِّخَاءَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ.  
اللَّهُمَّ انشُرِ الْإِسْتِقْرَارَ وَالسَّلَامَ فِي بُلْدَانِ الْمُسْلِمِينَ وَالْعَالَمِ أَجْمَعِينَ.  
رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، وَأَدْخِلْنَا  
الْجَنَّةَ مَعَ الْأَبْرَارِ يَا عَزِيزُ يَا غَفَّارُ. اللَّهُمَّ اسْقِنَا الْعَيْثَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ  
الْقَانِطِينَ، اللَّهُمَّ أَعِثْنَا، اللَّهُمَّ أَعِثْنَا، اللَّهُمَّ أَعِثْنَا مَغِيثًا مَغِيثًا هَنِيئًا وَاسِعًا  
شَامِلًا، اللَّهُمَّ اسْقِنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ، وَأَنْبِتْ لَنَا مِنْ بَرَكَاتِ  
الْأَرْضِ. اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعَمِهِ يَزِدْكُمْ.  
وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.

## - من مسؤولية الخطيب

١. الالتزام التام بالخطبة المكتوبة وعدم الخروج عنها إلا بتصريح مكتوب.
٢. الحضور إلى الجامع مبكراً .
٣. أن يكون حجم ورقة الخطبة صغيراً (A<sup>5</sup>).
٤. مسك العصا .
٥. أن يكون المؤذن ملتزماً بلبس البشت، ومستعداً لإلقاء الخطبة كبديل، وإبداء الملاحظات على الخطيب إن وجدت.
٦. التأكد من عمل السماعات الداخلية اللاقطة للأذان الموحد وأنها تعمل بشكل جيد أثناء الخطبة.
٧. التأكد من وجود كتاب خطب الجمعة في مكان بارز (على الحامل).
٨. منع التسول في المسجد منعاً باتاً، وللإبلاغ عن المتسول يرجى الاتصال برقم (٢٦ ٢٦ ٨٠٠) أو رقم (٩٩٩) أو إرسال رسالة نصية على رقم (٢٨٢٨).
- لطفًا: من يرغب أن يكتب خطبة فليرسلها مشكوراً على فاكس ٠٢٦٢١١٨٥٠ أو يرسلها على إيميل [Khutba@Awqaf.gov.ae](mailto:Khutba@Awqaf.gov.ae)
- أضيفت خدمة جديدة لتطوير خطبة الجمعة على موقع الهيئة [www.awqaf.ae](http://www.awqaf.ae) وذلك لاقتراح عناوين جديدة أو إثراء للعناوين المعتمدة أو إبداء الرأي في الخطب التي ألقيت.

الرؤية: مرجعية إسلامية عالمية وتنمية وافية مستدامة.

الرسالة: تنمية الوعي الديني، وتطوير المساجد، والمراكز القرآنية، والفتوى الشرعية، والحج والعمرة، والتنمية الوقفية، وابتكار منظومات ذكية لإسعاد المجتمع.

- مركز الفتوى الرسمي بالدولة باللغات (العربية، والإنجليزية، والأوردو)

للإجابة على الأسئلة الشرعية وقسم الرد على النساء ٢٤ ٢٢ ٨٠٠

من الثامنة صباحاً حتى الثامنة مساءً عدا أيام العطل الرسمية

- خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية SMS على الرقم ٢٥٣٥